

هل صحيح أن التحيات طائرة في الجنة الطيبات نهر في الجنة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل رسالة مفادها قوله التحيات لله والصلوات والطيبات. يقول التحيات اسم طائر في الجنة على شجرة يقال لها الطيبات بجانب نهر يقال له الصلوات

- 00:00:00

فإذا قال الانسان التحيات لله والصلوات والطيبات نزل هذا الطائر عن تلك الشجرة فانغمس في النهر ونفش ريشه على جانب النهر يقول فكل قطرة وقعت منه يخلق الله منها ملكا يستغفر لك الى يوم القيامة. يقول هل هذا صحيح - 00:00:23

الحمد لله هذا الكلام ليس بصحيح لا في صدر ولا ورد. بل هو هذيان وتخريف لا اصلا يستند اليه وهو من القول على الله عز وجل بلا علم ولا برهان. فهو داخل في قول الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر - 00:00:43

والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وداخل في قول الله تبارك وتعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. وداخل في قول الله عز وجل في سياق المحرمات وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فليس - 00:01:03

هذا الكلام ثابتا في شيء من الاحاديث الصحيحة. بل ولا نعلمه حتى في الاحاديث الضعيفة. وانما هو من الموضوعات المكتوبة على الشارع صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز ارسال هذه الرسالة ولا اعتقاد مدلولها. ولا التعاون مع من كذب - 00:01:23

ولا تسويقها ولا دلالة الناس عليها والواجب الانكار الشديد المغلظ على من ارسلها. لان هذا من امور الغيب والمتقرر عند العلماء ان امور الغيب توقيفية على النص. فلا يجوز التخوض في مثل هذه المسائل الغيبية الا بوحى - 00:01:43

فان الانسان لا يجوز له ان يكفر ما ليس له به علم. فنحن لا يجوز لنا ان نتكلم في شيء من امور الغيب الا ببرهان قاطع ودليل ساطع واما معاني التحيات لله والصلوات والطيبات. فقد تكلم العلماء رحمهم الله تعالى فيها كثيرا - 00:02:03

وبينوا معانيها ولله الحمد والمنة بيانا شافيا شافيا كافيا قاطعا للعدر. فلا ينبغي لنا ان نتخوض في هذه ابواب ان نحمل الكلام ما لا يحتمل من امور غيبية لا دليل عليها. فانتبهوا من هذه الرسالة وحذروا منها وبينوا بطلانها بآية الله - 00:02:28

بارك الله فيكم. فان قلت وما معنى التحيات؟ اقول هذا جمع مفردة تحية ومعنى التحية السلام. وقال بعض اهل العلم معناها البقاء. وقال بعض اهل العلم هي التعظيم. فقولك التحيات اي السلام والبقاء والتعظيمات لله عز وجل. هذا هو معناها - 00:02:48

ويحتمل ان يكون اللفظ مشتركا بين هذه المعاني. فالتحيات هي انواع التعظيم. واما قوله والصلوات قيل المراد بها اي الصلوات الخمس وقيل اعم من ذلك. وقيل سائر العبادات كلها. وقيل - 00:03:18

هي الدعوات وقيل الرحمة. فاذا كل ذلك داخل تحت دائرة الصلوات اي الدعوات. او الصلوات الخمس. والاقرب عندي انه يراد بها المعنى الشرعي وهي الصلوات الخمس. والمعنى اللغوي اي الدعوات - 00:03:38

فكل ذلك لله عز وجل. واما قوله والطيبات اي ما طاب من الكلام والافعال يدخل في ذلك ذكر الله عز وجل. ويدخل في ذلك الاعمال الصالحة. فكل ذلك داخل في مسمى الطيبات - 00:03:58

اذا التحيات اي التعظيمات الصلوات اي صلوات المفروضات والدعوات. وقوله والطيبات اي الاعمال الصالحات والذكر وما طاب من الكلام والافعال. كل ذلك لله عز وجل تعبدا وانقيادا وامثالنا امره تبارك وتعالى لا يصرف شيء من ذلك لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا

لولي صالح. فإله عز وجل هو الاحق به - 00:04:18

لانه عبادة والمتقرر عند العلماء ان العبادات حق صرف محض لله عز وجل. هذا هذه هي المعاني الصحيحة التي نجدها في كلام اهل

00:04:48 العلم. واما الكذب والدجل والتخريف والتهوق فليس هذا من شأن المسلم لا ابتداء ولا -

00:05:08 قبولا وانقيادا والله اعلم -